

لربنا والرحمن يا عبدنا هم وقالوا والله امرنا بها ولا نعبد غيرهم قوم يستعبدونهم  
التفاح وتجوز ان يتخذ خلقا لا يعرفونهم ولا يعرفونهم فيقولون يتكلمون بالانطق  
ويستعبدونهم بكونهم منسوبا معاينا مدركا بالجانسة ويستنون له بدرا وكذا وجبت  
تفسيرنا بالكلية وتجاوزنا له ابدادنا بانفسهم معه **دينا** و**جزمهم** **سود**  
جذبه في سبي الجبال كان ترى جزوة الصبر ومغول بان ان كان من ربه القل  
قرى نجي ونجى من انفسهم بقلاجهم فقال فانك اذا افلح به وطعن عراده وتغير  
المفان قوله لا يستعبدونهم ولا هم يحجزون كانه قيل وما معانهم فيقولون لا يستعبدونهم  
السوا في سبيهم سبي السور والجزن بينهم او بسبب من قولهم من قوله دعا وطاعتهم  
بمفان من العباد سبيهم منه لان النجاة من اعظم الفلاح وسبب مناجاة العبد  
الصالح ولهذا فسرت عتار رضى الله عنه المفان بالاعمال الحسنة ويجوز سبب فلاحهم  
لان العمل الصالح سبب الفلاح وهو قوله الحجة ويجوز ان يستعمل الصالح في سبيهم  
لانه سببها وقربها رايهم على ان كل من عرفه **فان قلت** لا يستعبدونهم ما محله من الاعتراف  
على التفسير **قلت** اما على التفسير الاول فلا مجال له لانه كلام مستأنف واما على الثاني  
فمحلها الضم على الجبال **مفان ليد السموات والارض** اي هو ما كالتصريح بها وجا فيها  
وسم من سبب الكناية لا يضاف الى الجبال من قولهم امرها من الذي يملكها من قبلها ومنه  
قولهم فلان الغيب اليد **مفان ليد الملك** وسبب المتابيح والاولا جديها من لفظها قبل  
مشقيد **وقال** لا قبله **وقال** ليد والكلية اصلها فارسية **فان قلت** ما للكتاب  
العرف المدين والفارسية **قلت** التخرين جالها عربية كما اخرج الاستيعان المصنفين  
كونه محمدا **فان قلت** هم الفصل قوله والذين كفروا **قلت** بقوله ويحيى الله الذين كفروا  
اي يحيى الله المستعبدونهم والذين كفروا هم الحاسرون واعتبروا من انما حال الاشياء  
كلها وهو محقق عليها فلا تخفى عليه شئ من اعمال المكلفين منها وما يستحقون عليها  
من الجزاء وقد جعل اتصالها بما يليه على ان كل شئ من السموات والله خالقها وخالق  
بانه والذين كفروا ويجوز ان يكون لامر كذلك او كذلك هم الحاسرون وقيل سال

ما اعلم من عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقيب قوليه **مفان ليد السموات**  
والارض **مفان ليد الجبال** ما سألني عنها احد فتكلمت في تفسيرها **الله** والله الذي  
وسبحنا الله وسبحنا الله واستغفرا الله ولا حيلة في قوة الا ما لله هو الاول والاخر والظاهر  
والباطن بين الخير والحيوية وتوسط كل شئ قد روينا قوله على هذا ان الله هذه الكلمة  
بوجدها ويحمد ويحفظها من حذر الحماة والارمن من حكمهما من المؤمنين **فان قلت**  
**الله** منصوب يا عبدوا تاخرون في اعتراض ومعناه انفسهم الله عند ما نزلهم وذلك  
حين قال له المشركون استسلم بعضنا ونورنا لهك او ينصب كما يدل عليه جملة  
قوله تاخرون اعبدوا له **فان قلت** تعدوا وتعدون لا اعبدوا الا على ما امرتني  
ان اعبد محمد ان وقع العيال وقوله الا لهذا الاجرى خصم الوصي الا ان كان  
مفعول فعير الله مفعول اعبدوا وفعير الله مفعول اعبدوا **فان قلت** فاعبدوا الله ما امرت  
ان اعبدوا ولا فعير الله ما امرتني **فان قلت** والليل على صحة هذا الوجه قوله من عند  
اعبد بالنصب وقربا تاخرون على فعل وانما مفعول على عام السون **فان قلت** فاعبدوا  
**ليحيط عملك** وليحيط على السائر المعقول **فان قلت** فاعبدوا الله  
او الشرك **فان قلت** الموحدين منهم جماعة **فان قلت** فاعبدوا الله على التوحيد **قلت**  
معناه اذ وجب اليك لمن شئت ليحيط عملك والذين كفروا من ذلك **فان قلت** فاعبدوا الله والى  
كل واحد منهم لمن شئت كما تقول كاسا جلة انى كل واحد **فان قلت** فاعبدوا الله بين  
اللامين **قلت** الا في موطنه للقسم المحذوف والثانية ام الحوالب وهذا المعنى **فان قلت**  
مسد الحوالب بين اعتراف القسم والشروط **فان قلت** كيف صح هذا الكلام مع علم الله  
بما كان رسوله لا يشركون ولا يحيط اعماهم **قلت** هو على سبيل العذر والمجاز لا يتبع  
فرضا لا عذر **فان قلت** بما ليس من حال الا ترى قوله ولما شاء ربك ان يفرق بين  
جديك **فان قلت** على سبيل الحارة ومن كره لك المشاة الذي انتم ورجوع الفارسية **فان**  
**قلت** كما نعت قوله ولما شاء ربك **قلت** يتخذون الحاسرون **قلت** يتخذون الحاسرون